

المقرر(13) س: ما معنى قوله في الأسماء الحسنى:)من أحصاها دخل الجنة(؟ | أعلام السنة المنشورة | تمكين

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى سؤال ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الاسماء الحسنى من احصاها دخل الجنة؟

الجواب قد خسر ذلك بمعانٍ منها حفظها ودعاء الله بها والثناء عليه بجميعها. ومنها ان ما كان يسوغ - 00:00:00

اقتداء به كالرحيم والكريم فيمرن العبد نفسه على ان يصح له الاتصال بها. على ان يصح له الاتصال بها فيما يليق به وما كان

يختص به نفسه تعالى كالجبار والعظيم والمتكبر فعلى العبد الاقرار بها - 00:00:26

الخضوع لها وعدم التحلّي بصفة منها. وما كان فيه معنى الوعود كالغفور والشكور كالغفور الشكور العفو وفي الحليم الجواب الكريم

فيقيق منه عند الطمع والرغبة. وما كان في معنى الوعيد كعزيز ذي انتقام. شديد العقاب سريع الحساب - 00:00:46

فيقيق منه عند الخشية والرهبة ومنها شهود العبد اياها واعطاءه حقها معرفة وعبودية. مثاله من شهد علو الله تعالى على خلقه

وفوقيته عليهم واستواءه على عرشه بائنا من خلقه مع احاطته بهم علاما - 00:01:09

مع احاطته بهم علاما وقدرة وغير ذلك. وتعبد بمقتضى هذه الصفة بحيث يصير لقلبه صدما يعرج اليه مناج مطرقا واقفا بين يديه

مناجيا له مطرقا واقفا بين يديه وقوف العبد الذليل بين يدي الملك العزيز بين يدي - 00:01:29

الملك العزيز فيشعر بان كلمه وعمله صاعد اليه معروض عليه. فيستحي ان يصعد اليه من كلمه وعمله ما يخزيه ويفضحه هنالك.

ويشهد نزول الامر والمراسيم الالهية الى قطار العوالم كل وقت - 00:01:49

بانواع التدبير والتصرف من الامانة والاحياء والاعزاز والاذلال والخوض والرفعة والعطاء والمنع وكشف البلاء وارساله ومداولة الايام

بين الناس. الى غير ذلك من التصرفات في المملكة التي يتصرف فيها سوى فمراسيمه نافذة فيها كما يشاء. يدبر الامر من السماء الى

- 00:02:09

الارض ثم يعرج اليه في يوم ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعودون. فمن وفي هذا المشهد حقه معرفة وعبودية فقد

استغنى بربه وكافأه. وكذلك من شهد - 00:02:37

اعلمه المحيط وسمعه وبصره وحياته وقيوميته وغيرها. ولا هذا المشهد الا السابقون المقربون لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى ما

ذكره مما يتعلق بتوحيد الاسماء والصفات اتبع ما مضى جملة من السؤالات المتعلقة به - 00:02:57

ومن جملتها هذا السؤال عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الاسماء الحسنى من احصاها دخل الجنة اي في حديث ابي هريرة

في الصحيحين ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. فذكر ان هذا - 00:03:33

الحديث فسر بمعانٍ وهذا الذي ذكره يرجع الى ثلاثة اصول وهذا الذي رجع ذكره يرجع الى ثلاثة اصول الاول رعاية مبانيها رعاية

مبانيها المذكور في قوله منها حفظها ودعاء الله بها والثناء عليه بجميعها - 00:03:57

فهذا كله يرجع الى هذا الاصل والثاني الوقوف عند معانٍها الوقوف عند معانٍها وهو المذكور في قوله ان ما كان يسوغ الاقتداء به

كالرحيم والكريم فيمرن العبد نفسه على ان يصح له الاتصال بها فيما يليق به. الى قوله - 00:04:23

فيقيق منه عند الخشية والرهبة الى قوله فيقيق منه عند الخشية والرغبة فهذه كلها راجعة الى هذا الاصل. وهذه الجملة كلها راجعة

الى هذا الاصل وهذه الجملة المذكورة من كلامه - 00:04:56

لها عند المتكلمين في الاعتقاد اربعة الفاظ تدل عليه. وهذه الجملة التي ذكرها في هذا صل لها اربعة الفاظ عند المتكلمين في الاعتقاد
تدل عليها الاول التشبه بسماء الله عز وجل. التشبه بسماء الله عز وجل - [00:05:21](#)

وهذه عبارة الفلاسفة وهذه عبارة الفلاسفة. فانهم يذكرون التشبه بسماء الله عز وجل يريدون ما فيها من المعاني يريدون ما فيها من
المعاني. اذا شهدتها العبد بقلبه اذا شهدتها العبد بقلبه والثاني التخلق بسماء الله عز وجل. التخلق بسماء الله عز وجل - [00:05:47](#)

وهذا موجود في كلام جماعة من المتكلمين بالعقائد وذكروا فيها حديثا لا يصح. تخلقوا بخلق الله. وذكروا فيها حديثا لا يصح
تخلقوا بخلق الله وهو حديث لا اصل له هو حديث لا اصل له - [00:06:17](#)

والثالث التعبد لله بها. التعبد لله بها وهذه عبارة ابي الحكم ابن برجان والرابع دعاء الله بها. والرابع
دعاء الله بها. وهي التي اختارها ابن القيم في - [00:06:41](#)

بدائع الفوائد بعد ان حکى الاقوال الثلاثة المتقدمة. وهي التي اختارها ابن القيم بعد ان حکى اقوال الثلاثة المتقدمة فانه حکى
القولين الاولين عائبا لهما فانه حکى القولين الاولين عائبا لهما ثم استحسن ما ذكره - [00:07:09](#)

ابو الحكم ابن برجان. ثم جعل اكملا منه ان يقال دعاء الله به. ثم جعل اكملا منه يقال دعاء الله بها وهذا الذي اختاره ابن القيم هو
الوارد في الآيات والاحاديث. وهذا الذي اختاره ابن القيم هو الوارد في - [00:07:35](#)

والاحاديث كقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودعائكم الله باسمائه الحسنى نوعان. ودعائكم الله باسمائه الحسنى نوعان
احدهما دعاء ثناء وعبادة دعاء ثناء وعبادة. بان يثنى على الله بها - [00:08:00](#)

بان يثنى على الله بها والثانى دعاء طلب ومسئلة دعاء طلب ومسئلة بان يسأل الله عز وجل بتلك الاسماء بان يسأل الله عز وجل بتلك
الاسماء والاصل الثالث شهود حقائقها معرفة وعبودية. والثالث شهود حقائقها معرفة وعبودية - [00:08:26](#)

وهو الذي ذكره المصنف في قوله ومنها شهود العبد اياها واعطاوها حقها معرفة وعبودية ومثل له بقوله مثاله من شهد علو الله تعالى
على خلقه وفوقيته عليهم واستواءه على عرشه بائنا من خلقه مع احاطته بهم علما وقدرة - [00:09:00](#)

غير ذلك وتعبد بمقتضى هذه الصفة بحيث يصير لقلبه صدما يعرج اليهم مناجيا له مطروقا واقفا بين يديه الى اخر ما ذكر. وقوله فيها
الى غير ذلك من التصرفات في المملكة التي لا يتصرف فيها سواه فمراسيمه نافذة فيها كما يشاء - [00:09:28](#)

المراد بالمراسيم الاوامر اي ان اوامر الله عز وجل نافذة في ملکه. اي ان ان اوامر الله سبحانه وتعالى نافذة
في ملکه واضح هذه الاصول الثلاثة انه متعلق الحديث هو الاول. واضح هذه الاصول - [00:09:56](#)

ثلاثة انه متعلق هذا الحديث هو الاول ان المقصود بالحديث هو رعاية مبانيها. ان المقصود في الحديث رعاية مبانيها. ويكون ذلك
بجمع ثلاثة امور ويكون ذلك بجمع ثلاثة امور احدها حفظها - [00:10:24](#)

احدها حفظها والثانى فهمها والثالث دعاء الله بها والثالث دعاء الله بها فاحصاء اسماء الله الحسنى يرجع الى هذه الامور الثلاثة
اختاره جماعة من المحققين منهم القرطبي في المفهم وابن القيم في بدائع الفوائد - [00:10:50](#)

وابن حجر في فتح الباري وابن حجر في فتح الباري واشرت الى ذلك بقول الله اسماء ولحسى حفظها لله اسماء ولحسى حفظها
وعلم معناها دعاؤه بها لله لله اسماء والاحصاء حفظها. وعلم معناها دعاؤه بها - [00:11:26](#)

نعم - [00:12:01](#)